لهم الدسايس في الطعام من السم ونحوه حتى افنى
قرانصتهم وذهاتهم الا قليلا منهم واتخذ
مماليكا لنفسه جددا واستجلب جلبانا واعد
عددا فصاروا يظلمون ظلما ويعاملون الناس
عسفا وصار بعضهم وتبعا معي انهم فاظهروا
الفساد واهلكوا العباد واكثروا العناد وطغوا
في البلاد وصاروا ايضا يصادروا الناس ويأخذ
اموالهم بالقهر والباس وكثرة العوانية في
ايامه لكثرة ما يبتغي اليهم وصاروا اذا شاهدوا
متسعا في دنياه او متظهر التجمل في ملبسه
او

او مثواه ومشربه الى السلطان فيرسل له الاعوان
ويطالبه بالغرض ويستصفي اموالهم ويسلمهم الى
سوباشي ياخذ حالهم ويهلك اهلهم وعيالهم الى ان
يصير فقيرا بعد غناه ومعدوما بعد ثروته
واستغنائه وجمع من هذا الباب اموالا عظيمة وخزائن
جسيمة ذهبت في اخر الامر سدا وتفرقت بيد
العدا وتمزقت بددا وهكذا الاموال يوخذ على هذا
الاسلوب وجمع بهذا الطريق المنكوب لا ينتفع من
جمعه بل يضر صاحبه ويهلك من معه واما
الميراث فبطل في زمانه وصار اذا مات انسان يوخذ
ماله جميعا للسلطنة ويترك اولاده فقرا وكثر
ظلمه واشتد طمعه في اخر ايامه فاستجاب الله
فيه دعا المظلومين فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين حكي عن شخص
مجاب الدعوة من اولياء الله تعالى انه راى بمصر
في اخر ايام السلطان الغوري جنديا من الجراكسة
الجلبان اخذ متاعا من دلال ولم يرض به في